شرح ايساغوجي في المنطق

اثير الدين الابهري

(ايساغوجي فى المنطق) (ط)

أثير الدين الأبهرى ، المفضل بن عمر . . - ٦٦٣هـ

خط ممتاد ، ؟ ، ٣ ، ٥ ، ١٥ هـ

٥ق ١٧س ٢١×١٥ر٥ سم

نسخ حسنة

١- المنطق ا - المؤلف ب - تاريخ النسخ هـ -

الرقم

هذا ايساغوجي

الفضائل جمع فضيلة وهي كل فضلة ذاتية وهي ما لزم الانسان ولا ينتقل منه الى غيره كالعلم والشجاعة والفواضل جمع فاضلة وهي المزية المتعدية المواد بالتعدى ههنا التعلق بالغير في تحققه وجوبا كالانعام اعني النعمة لا الانتقال كما توهم والآمر يجمع الحمد والشكر اصلا لان المحمود عليه فعل اختيارى البتة كما مر والفعل لا يقبل الانتقال اصلا حسن چلبي على المطول ويقال الفواضل ما ينتقل من الانسان الى غيره كالعطايا شرحه

شرح ايساغوجي في المنطق

لاثير الدين الأبهري

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الامام العلامة افضل المتأخرين قدوة الحكماء الراسخين اثير الدين الابهري طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه نحمد الله على توفيقه ونسأله هداية طريقه ونصلي على محمد وعترته اما بعد فهذه رسالة في المنطق اوردنا فيها ما يجب استحضارها لمن يبتدئ في شيء من العلوم مستعينا بالله انه مفيض الخير والجود ايساغوجي اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ما وضع له بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن ان كان له جزء وعلى ما يلازمه في الذهن بالالتزام كالانسان فانه يدل على الحيوان الناطق بالمطابقة وعلى احدهما بالتضمن وعلى قابل العلم وصنعة الكتابة بالالتزام ثم اللفظ اما مفرد وهو الذي لا يراد بالجزء منه دلالة على جزء معناه كالانسان واما مؤلف وهو الذي لا يكون كذلك كقولك رامي الحجارة والمفرد اما كلي وهو الذي لا يمنع نفس تصور مفهومه عن وقوع الشركة كالانسان واما جزئي وهو الذي يمنع نفس تصور مفهومه

عن وقوع

عن وقوع الشركة كزيد والكلي اما ذاتي وهو الذي يدخل في حقيقة جزئياته كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس واما عرضي وهو الذي يخالفه كالضاحك بالنسبة الى افراد الانسان والذاتي اما مقول في جواب ما هو بحسب الشركة المحضة كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس وهو الجنس ويرسم الجنس بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق في جواب ما هو قولا ذاتيا واما مقول في جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية معا كالانسان بالنسبة الى زيد وعمرو وهو النوع ويرسم بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة في جواب ما هو واما غير مقول في جواب ما هو بل مقول في جواب اي شيء هو في ذاته وهو الذي يميز الشيء عما يشاركه في الجنس كالناطق بالنسبة الى الانسان وهو الفصل ويرسم بانه كلي يقال على الشيء في جواب اي شيء هو في ذاته واما العرضي فاما ان يمتنع انفكاكه عن الماهية وهو العرض اللازم او لا يمتنع انفكاكه وهو العرض المفارق وكل واحد منهما اما ان يختص بحقيقة واحدة وهي الخاصة كالضاحك بالقوة والفعل بالنسبة

خرج به الجنس وعرض العام فانهما
والنوع والفصل
يقالان على حقايق مختلفة
لان قولنا على ما تحت حقيقة واحدة
ولا حاجة لقوله فقط بعد واحدة
وخاصة قد تكون للجنس كالمتحيز للجسم
وقد تكون للنوع كالضاحك للانسان
وكل خاصة نوع خاصة لجنسه
ولا ينعكس مطلقا

للانسان وترسم بانها كلية تقال على ما تحت حقيقة
واحدة فقط قولا عرضيا واما ان يعم حقايق فوق
واحدة وهو العرض العام كالمتنفس بالقوة والفعل
للانسان وغيره من الحيوانات ويرسم بانه كلي يقال
على ما تحت حقايق مختلفة قولا عرضيا القول الشارح
الحد قول دال على ماهية الشيء وهو الذي يتركب عن
جنس الشيء وفصله القريبين كالحيوان الناطق
بالنسبة الى الانسان وهو الحد التام والحد الناقص
وهو الذي يتركب عن جنس البعيد وفصله القريب
كالجسم الناطق بالنسبة الى الانسان والرسم التام
وهو الذي يتركب عن جنس القريب للشيء وخاصته
اللازمة كالحيوان الضاحك في تعريف الانسان والرسم
الناقص هو الذي يتركب عن عرضيات التي تختص
جملتها بحقيقة واحدة كقولنا في تعريف الانسان
انه ماش على قدميه عريض الاظفار بادي البشرة
مستقيم القامة ضحاك بالطبع القضايا القضية قول
يصح ان يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب فيه وهي اما
حملية

حملية كقولنا زيد كاتب واما شرطية متصلة كقولنا ان كانت
الشمس طالعة فالنهار موجود واما شرطية منفصلة كقولنا
العدد اما ان يكون زوجا او فردا والجزء الاول من الحملية يسمى
موضوعا والثاني يسمى محمولا والجزء الاول من الشرطية
يسمى مقدما والثاني يسمى تاليا والقضية اما موجبة كقولنا
زيد كاتب واما سالبة كقولنا زيد ليس بكاتب وكل منهما
اما مخصوصة كما ذكرنا او المحصورة وهي اما كلية مسورة
كقولنا كل انسان كاتب ولا شيء من الانسان بكاتب واما جزئية
مسورة كقولنا بعض الانسان كاتب وبعضه ليس بكاتب
واما ان لا يكون كذلك يسمى مهملة كقولنا الانسان كاتب والانسان
ليس بكاتب والمتصلة اما لزومية كقولنا ان كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود واما اتفاقية كقولنا ان كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق
والمنفصلة اما حقيقية كقولنا العدد اما زوج واما فرد وهي مانعة الجمع
والخلو معا واما مانعة الجمع فقط كقولنا هذا الشيء اما حجر او شجر واما
واما مانعة الخلو فقط كقولنا زيد اما ان يكون في البحر واما ان لا يغرق
وقد يكون المنفصلات ذوات اجزاء كقولنا العدد اما ان يكون زائدا
او ناقصا او مساويا التناقض هو اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب

سعد الله

بل ممكن اثباته وحدت او ملجه متفق • او لمن اول محصوصتين ايجي تناقض اى
• اضافت موضوع محمول هم زمان وحدت • جزء كل شرط فعل هم مكان قوت

بحيث يقتضى لذاته ان يكون احديهما صادقة والاخرى كاذبة كقولنا
زيد كاتب زيد ليس بكاتب ولا يتحقق ذلك الا بعد اتفاقهما فى الموضوع و
المحمول والزمان والمكان والاضافة والقوة والفعل والجزء والكل
والشرط كقولنا زيد كاتب زيد ليس بكاتب ونقيض الموجبة الكلية
انما هى السالبة الجزئية ونقيض السالبة الكلية انما هى الموجبة الجزئية
كقولنا كل انسان حيوان وبعض الانسان ليس بحيوان ولا
شيء من الانسان بحيوان وبعض الانسان حيوان المحصورات
لا يتحقق التناقض بينهما الا بعد اختلافهما فى الكلية والجزئية
لان الكليتين قد يكونان كاذبين كقولنا كل انسان كاتب ولا شيء
من الانسان بكاتب والجزئيتين قد يصدقان كقولنا بعض الانسان كاتب
وبعض الانسان ليس بكاتب العكس هو ان يصير الموضوع محمولا والمحمول موضوعا مع
بقاء السلب والايجاب بحاله والتصديق والتكذيب بحاله والموجبة الكلية
لا تنعكس كلية اذ يصدق قولنا كل انسان حيوان ولا يصدق كل حيوان
انسان بل ينعكس جزئية لانا اذا قلنا كل انسان حيوان فانا نجد شيئا
موصوفا بالانسان والحيوان فيكون بعض الحيوان انسانا والموجبة
الجزئية ايضا تنعكس جزئية بهذه الحجة ايضا والسالبة الكلية تنعكس
سالبة كلية وذلك بين بنفسه فانه اذا صدق لا شيء من الانسان
بحجر

هذا شروع فى بيان العكس المستوي للقضية وهو اى العكس المستوي عبارة من ان يصير الموضوع بتشديد الياء على صيغة المجهول اى لا يجعل الموضوع فى القضية محمولا والمحمول موضوعا مع بقاء الكيف وانما قلنا بتشديد الياء لان العكس المستوي يطلق على معنيين احدهما المعنى المصدري هو الموضوع محمولا والمحمول موضوعا وثانيهما القضية الحاصلة بعد الجعل المذكور فلم يرتعد لصار معنى ثالثا محى الدين

بحجر فيصدق لا شيء من الحجر بانسان والسالبة الجزئية لا تنعكس
لها لزوما فانه يصدق بعض الحيوان ليس بانسان ولا يصدق
عكسه وهو بعض الانسان ليس بالحيوان القياس هو قول
مؤلف من اقوال متى سلمت لزم عنها لذاتها
قول اخر وهو اما اقترانى كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف
محدث فكل جسم محدث واما استثنائى كقولنا ان كانت الشمس
طالعة فالنهار موجود لكن الشمس طالعة فالنهار موجود لكن
النهار ليس بموجود فالشمس ليست بطالعة والمكرر بين
مقدمتى القياس يسمى حدا اوسط وموضوع المطلوب
يسمى حدا اصغر ومحموله يسمى حدا اكبر والمقدمة التى فيها
الاصغر يسمى الصغرى والمقدمة التى فيها الاكبر يسمى الكبرى
وهيئة التاليف من الصغرى والكبرى يسمى شكلا والاشكال
اربعة لان الحد الاوسط ان كان محمولا فى الصغرى وموضوعا
فى الكبرى فهو الشكل الاول كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف
محدث وكل جسم محدث وان كان بالعكس فهو الرابع وان كان
موضوعا فيهما فهو الشكل الثالث او محمولا فيهما فهو الشكل
الثانى فهذه هى الاشكال الاربعة المذكورة فى المنطق والشكل

الرابع منها بعيد عن الطبع جدا او ناطق والذى له طبع مستقيم
وعقل سليم لا يحتاج الى رد الشكل الثانى الى الاول بعكس الكبرى
وانما ينتج الثانى عند اختلاف مقدمتين بالسلب والايجاب
والشكل الاول هو الذى جعل معيارا للعلوم فنورده ههنا
ليجعل دستورا فى هذا الفن وينتج المطلوب كلية وشرط
انتاجه ايجاب الصغرى وكلية الكبرى وضروبه المنتجة اربعة
الضرب الاول كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث فكل جسم محدث
والثانى كل جسم مؤلف ولا شىء من المؤلف بقديم ولا شىء من الجسم
بقديم والثالث بعض الجسم مؤلف وكل مؤلف حادث فبعض
الجسم حادث والرابع بعض الجسم مؤلف ولا شىء من المؤلف
بقديم فبعض الجسم ليس بقديم والقياس الاقترانى اما مركب
من حمليتين كما مر واما من متصلتين كقولنا ان كانت الشمس
طالعة فالنهار موجود كلما كان النهار موجودا فالارض مضيئة
ينتج ان كانت الشمس طالعة فالارض مضيئة واما من
منفصلتين كقولنا كل عدد اما زوج او فرد وكل زوج اما زوج
الزوج او زوج الفرد ينتج كل عدد فهو اما فرد او زوج الزوج
او زوج الفرد واما من حملية ومتصلة كقولنا ان كان هذا انسانا

فهو

فهو حيوان وكل حيوان جسم ينتج كلما كان هذا انسانا
فهو جسم واما من حملية ومنفصلة كقولنا كل عدد اما
زوج واما فرد وكل زوج فهو منقسم بمتساويين ينتج
كل عدد اما فرد او منقسم بمتساويين او من متصلة او
منفصلة كقولنا كلما كان هذا انسانا فهو حيوان وكل حيوان
فهو اما ابيض او اسود ينتج كلما كان هذا انسانا فهو ابيض
او اسود واما القياس الاستثنائى فالشرطية الموضوعة
فيه ان كانت متصلة فاستثناء عين المقدم ينتج عين التالى
كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه انسان فيكون
حيوانا واستثناء نقيض التالى ينتج نقيض المقدم كقولنا ان
كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه ليس بحيوان فلا يكون انسانا
وان كانت منفصلة فاستثناء عين احد الجزئين ينتج
نقيض الاخر كقولنا العدد اما زوج واما فرد فاستثناء نقيض
احدهما ينتج عين الاخر البرهان وهو قياس مؤلف من
مقدمات يقينية لانتاج اليقين واليقينيات ستة
اقسام اوليات كقولنا الواحد نصف الاثنين والكل
اعظم من الجزء ومشاهدات كقولنا الشمس مشرقة

السقمونيا بيان

والنار محرقة ومجربات كقولنا السقمونيا مسهل الصفراء
وحدسيات كقولنا نور القمر مستفاد من نور الشمس
ومتواترات كقولنا محمد عليه الصلوة ادعى النبوة
واظهر المعجزة على يده وقضايا قياساتها معها كقولنا
الاربعة زوج بسبب وسط حاضر في الذهن
وهو الانقسام بمتساويين والجدل وهو قياس
مؤلف من مقدمات مشهورة والخطابة وهي
قياس مؤلف من مقدمات مقبولة عن شخص
واحد معتقد فيه او مظنونة والشعر هو قياس
مؤلف من مقدمات تنبسط منها النفس
او تنقبض والمغالطة وهي قياس مؤلف من مقدمات
كاذبة شبيهة بالحق والمشهورة او من مقدمات
وهمية كاذبة والعمدة هو البرهان لا غير ولكن
هذا اخر الرسالة في المنطق تمت الكتاب
بعون الملك الوهاب

في تحرير ايام ١١٠٣
شوال ٤ وقت الضحى